



ALbaha University

العدد الخامس والعشرون ... ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ - ديسمبر ٢٠٢٠ م

ردمك (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

ردمك: ٧١٨٩ - ١٦٥٢

مجلة جامعة الباحة

للعولم الإنسانيّة

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية — علمية — محكمة

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

العدد الخامس والعشرون... ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ - ديسمبر ٢٠٢٠ م ردمد: ٧١٨٩-١٦٥٢ ردمد (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢-١٦٥٢

المحتويات

- التعريف بالمجلة
- الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية
- المحتويات
- 1 منهج الإمام الكوراني في عرض وتوجيه القراءات القرآنية في تفسيره " غاية الأمانى
في تفسير الكلام الرباني " (سورة البقرة أمودجاً).....
- د. أحمد بن محمد أحمد آل مصوي الغامدي
- 34 رواية البخاري الذين انتقدت روايتهم عن الزهري، ومنهجه في التخريج لهم في صحيحه، دراسة
تحليلية.....
- د. سعيد بن علي عبدالله الأسمرى
- 56 ضوابط في تخريج السنة النبوية وعلم العلل والعلاقة بينهما.....
- د. خالد ضيف الله الشلاحي
- 102 صلة الزيدية بالمعتزلة: القاسم بن إبراهيم الرسي نموذجاً (ت246).....
- د. عبد الرحمن بن علي بن أحمد الزهراني
- 127 جدلية الشعري والسردى: ديوان سحيم لغازي القصيبي أمودجاً.....
- د. حمدان محسن الحارثي
- 155 المستوى الدلالي الجمالي للخطاب الشدوي في اللهجة الشدوية: دراسة بلاغية للنص ذي الجملة
الواحدة في دائرة فن التشكيل التعبيري (البيان) " في ضوء جغرافية النص ".....
- د. محمد بن عبد الله بن حسين الشدوي الغامدي
- 185 الخطاب السردى في ديوان " الحمى " لغازي القصيبي.....
- د. مثنىة ماطر الهدلي
- 206 إسهامات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية
(2030 م) من وجهة نظرهم.....
- د. مهدية بنت صالح بن خلف الثقفي
- 236 برنامج تدريبي مقترح قائم على معايير رخصة المعلم في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية
الفنية بالمملكة العربية السعودية ومعوقات تدريبهم.....
- د. محمد حسن سعيد آل سفران
- 264 اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض
الأطفال.....
- د. محمد محمود العطار
- 297 درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن
برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من
وجهة نظرهم
- د. يوسف بن عمر الراشد.....
- د. فراس حسن عبد الحميد طلافحه
- 332 جودة الحياة وانعكاسها على الرضا الوظيفي للمرأة العاملة.....
- د. نوره مسفر عطية الغبيشي الزهراني

رئيس هيئة التحرير:

د. مكي بن حوفان القرني

مدير التحرير:

د. محمد عبد الكريم علي عطية

أعضاء هيئة التحرير:

د. سعيد بن أحمد عيدان الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب بالمنفذ جامعة الباحة

د. عبد الله بن خميس العمري

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي جامعة الباحة

د. محمد بن حسن الشهري

أستاذ مشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الباحة

د. حديجة بنت مقبول الزهراني

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

د. محمد بن عبد الكريم علي عطية

أستاذ مشارك بقسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية جامعة الباحة

ردمد النشر الورقي: 7189 — 1652

ردمد النشر الإلكتروني: 7472 — 1653

رقم الإيداع: 1963 — 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: bujz@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujzhs

درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

د. فراس حسن عبد الحميد طلافحه

د. يوسف بن عمر الراشد

أستاذ مساعد مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

أستاذ مساعد في قسم تطوير الذات في عمادة السنة التحضيرية

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة رضا نزلاء السجون عن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم. تكون مجتمع الدراسة من (٩٩) نزلياً من الدارسين المتحقين ببرنامج البكالوريوس في (إدارة الأعمال) من خلال التعليم عن بعد في سجون المنطقة الشرقية (سجن الدمام المركزي، سجن الخيزر، سجن القطيف)، وبالطريقة العشوائية تم اختيار (٦٣) سجيناً كعينة للدراسة. تمت جدولة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة وتحليلها بشكل وصفي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المتوسطات الحسابية. وكشفت الدراسة أن رضا الدارسين من نزلاء السجون كان مرتفعاً عن واقع التعليم عن بعد في برنامج بكالوريوس (إدارة الأعمال) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.934) وانحراف معياري (0.771)، وكذلك مرتفعاً في جميع المجالات حيث حصل مجال رضا الدارسين عن التقويم على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.029) وانحراف معياري (0.926). وحصل مجال رضا الدارسين عن المحتوى المقدم على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.979) وانحراف معياري (0.946). تلاه رضا الدارسين عن نظام إدارة التعلم بمتوسط حسابي (3.971) وانحراف معياري (0.933). ثم رضا الدارسين عن المحاضرين بمتوسط حسابي (3.937) وانحراف معياري (0.817). تبعه رضا الدارسين عن الخدمات المقدمة بمتوسط حسابي (3.898) وانحراف معياري (0.788). وفي المرتبة الأخيرة رضا الدارسين عن البرامج الدراسية بمتوسط حسابي (3.806) وانحراف معياري (0.986)، كما لم تظهر النتائج وجود أية فروق دالة إحصائية في رضا الدارسين من نزلاء السجون عن واقع التعليم عن بعد في برنامج بكالوريوس (إدارة الأعمال) تعزى للمتغيرات: (العمر، الحالة الاجتماعية، مدة المحكومية، مقر السجن) مع الإشارة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتغير الحالة الاجتماعية في مجال البلاك بورد لصالح أعزب، وفيما يتعلق بالصعوبات التي تواجهه الدارسين من نزلاء السجون في تعلمهم عن بعد عجزت غالبية الدارسين بأهم لا يجدون هناك أي صعوبات في أي مرحلة من مراحل دراستهم (القبول، تسجيل المقررات، أثناء الدراسة، بعد التخرج من الجامعة)، أما بقية الدارسين فقد وجدوا أن الصعوبات تمثلت في بداية التحاقهم في برنامج البكالوريوس وتمثلت بقلة الدراية والمعرفة في أنظمة القبول والتسجيل واستخدام البلاك بورد، كذلك النظرة السلبية الذاتية لأنفسهم كونهم سجناء، وعبر الدارسين عن صعوبات فنية من مثل ضعف الإنترنت وضيق الوقت المتاح لمراجعة الدروس والاطلاع على المحاضرات المسجلة. والمكان والأجواء داخل السجن غير مناسبة وغير مؤهلة للدراسة، وأظهرت النتائج أن الدارسين لديهم هواجس تمثلت في قبول الشهادة وإمكانية حصولهم على وظيفة مستقبلاً سواءً بالقطاع الحكومي أو القطاع الخاص، وقلق من عدم تطبيق ما تم تعلمه، وكذلك هاجس بعدم القدرة على إكمال الدراسات العليا مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: الرضا الدارسين؛ التعليم عن بعد؛ نزلاء السجون؛ بكالوريوس إدارة الأعمال.

Satisfaction Degree of Prison Inmates within KSA Eastern District Regarding Status of Bachelor Distance Learning Program and Difficulties Encountered

Dr. Yusuf bin Omar Al-Rashed

Assistant Professor in the Department of Self-Development in the Deanship of the Preparatory Year, Imam Abdul Rahman bin Faisal University

Dr. Firas Hassan Abdel Jameed Talafha

Assistant Professor Social Studies Curriculum and Teaching Methods, Imam Abdul Rahman bin Faisal University

Abstract:

The purpose of the present study was to determine KSA eastern district prison inmates' satisfaction in distance education bachelor program of business administration and the difficulties they face. The population of the study consisted of (99) inmates attending distance education bachelor program of business administration in the Eastern District prison facilities (Dammam Central, Al-Khubar, and Qatif). The sample (n= 63) was randomly selected. The data were collected using a questionnaire. Then, they were tabulated and analyzed based on 5-point Likert scale and means were computed. The results showed a high satisfaction of inmate learners about distance education bachelor program of business administration in all domains (M = 3.934, SD = 0.771). Student's satisfaction in the evaluation came first, (M= 4.029, SD= 0.926). Satisfaction with the delivered content ranked second (M= 3.979, SD=0.946), following by students' satisfaction with the learning management system (M= 3.971, SD = 0.933). The students' satisfaction with the instructors ranked fourth (M = 3.937, SD = 0.817), following by the student's satisfaction with the offered services (M = 3.898, SD = 0.788). The students' satisfaction with the academic programs came in the last place (M = 3.806, SD = 0.986). However, the results showed no statistically significant differences in inmate students' satisfaction with the distance education program in business administration attributed to the variables of (age, marital status, length of imprisonment and prison setting); while there were statistically significant differences attributed to marital status in the blackboard domain in favor of singles. With respect to the difficulties faced by inmate students pursuing distance learning modality, the majority of respondents revealed that there are no difficulties throughout the study process (admission, course enrollment, course delivery, after graduation). A minority of them revealed that they encountered some difficulties related to acceptance to the program, lack of knowledge about the admission and registration procedures, usage of the blackboard, and the negative self-image as inmates. Some students reported technical difficulties, such as slow Internet connection, limited time to review the recorded lectures, and unsuitable environment for studying in prisons. Lastly, the results revealed that many students expressed some concerns regarding the recognition of their degrees, the ability to employ their skills in public or private sectors, and the anxiety about continuing their higher education.

Keywords: Students' Satisfaction, Distance Education, Prisoners, Bachelor Programs.

مقدمة:

مع تطور الإنترنت والتقنيات الحديثة، أصبح هناك إمكانيات متزايدة لجعل الخدمة التعليمية أكثر مرونة واتساعاً لتشمل الأشخاص الغير قادرين على حضور الفصول الدراسية بانتظام، وزاد التطور التكنولوجي التعليمي السريع من فرصة التحاق الطلبة بالتعليم العالي عن بعد، لما يوفره من مرونة للطلبة ويعتبر أيضاً أسلوب يدعم الأشخاص الذين لديهم مسؤوليات متعددة مثل: العمل، الأسرة، السعوديين الذين يعيشون في المناطق النائية، نزلاء السجون، وبما أن التعليم عن بعد طريقة غير مقيدة بالمكان والزمان فغالباً ما تكون الدراسة عن بعد هي الطريقة الوحيدة للحصول على شهادة التعليم العالي عند بعض الأشخاص ومنهم السجناء.

وتشير الأمم المتحدة (١٩٥٥) إلى أن "جميع" السجناء لهم الحق في المشاركة في التعليم. ومع ذلك، ففي عام ٢٠٠٩، أظهر تقريراً لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن كثيراً من الدول لا تفي بمتطلبات المساواة في الحقوق في التعليم، ويوصي بإيلاء اهتمام خاص للبرامج التعليمية وبرامج التعليم عن بعد. في هذا التقرير، يستخدم المقرر الخاص للأمم المتحدة تعريفاً واسعاً للتعليم حيث ينبغي أن تهدف البرامج التعليمية إلى التنمية الكاملة للشخص (Brosens et al, 2019).

يعتبر حق التعليم من حقوق الإنسان الأساسية وهو حق للجميع، وتعليم نزلاء السجون لا يعتبر حق إنساني فقط، لكنه خطوة نحو إعادة دمج وتأهيل السجناء (Partridge, 1997). فالوظيفة الحقيقية للسجن هي المساعدة في تطوير مواطنين أفضل وليس فقط سجناء أفضل، و لتلبية الاحتياجات التعليمية للسجناء، قدم علماء التعليم في العالم العديد من الاستراتيجيات وتصاميم التدخلات لتسهيل التعلم وتحسين التحصيل. وقد أكد هيكلي وأوستن (Hickley & Austin, 1991) ، أن الدول ذات معدلات التعليم المرتفع يكون بها معدل السجناء أقل بكثير منه في الدول ذات معدلات التعليم المنخفضة. وبهذا انتقل تعليم السجناء من مجرد تدبير احترازي يتمثل في برامج منفصلة إلى حق قانوني يتيح للسجناء الالتحاق بمختلف أنواع التعليم ومستوياته (هارون، ٢٠١١).

إلا أن هناك إشكالية بتحقيق التوازن بين الأمن والرقابة والعدالة وهذا يسبب التوتر في تحديد ما ينبغي السماح للسجناء بالحصول عليه، فالحياة داخل السجن كثيرة القيود والضوابط والتي تشكل الأساس لنظامه، لذا جاء التعليم عن بعد كطريقة يصل فيها السجناء إلى عملية التعليم، وهذه الطريقة لا تقدم بطريقة عشوائية، بل تعتبر منظومة مخطط لها ومصممة تصميماً جيداً، بناءً على المنحنى المنظومي، لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وكذلك تغذيتها الراجعة، ويمتاز بمساعدته على إيجاد بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية مرنة، وذلك باستخدام تقنيات إلكترونية جديدة (الحري، ٢٠١٧).

ولهذا جاء التعاون بين المديرية العامة لإدارة السجون وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لإتاحة الفرصة لنزلاء السجون بالمنطقة الشرقية ممن يتم ترشيحهم من قبل إدارة السجون للالتحاق بالبرنامج. حيث تكفلت الجامعة بتقديم الخدمات التعليمية للراغبين من نزلاء السجون في مواصلة تعليمهم الجامعي. و تم تطبيق التعليم عن بعد بشكل منهجي بتوجيه الطلاب من قبل أعضاء هيئة التدريس من خلال عدة أنواع من الاتصالات والمواد المطبوعة والهاتف والبريد الإلكتروني والإنترنت والاجتماعات الاستشارية الجماعية. ويمثل رضا الطلبة عن الخدمات الأكاديمية والإدارية التي تقدمها الجامعة من حيث الجودة أو عدمها، وإمكانية تكيفها مع حاجاتهم النفسية والإنسانية والاجتماعية والأكاديمية مؤشراً لجودة العملية التعليمية للجامعة ودافعا لرفع وتحسين مستوى مخرجاتها.

مشكلة الدراسة:

تلبيةً للاتجاهات والفلسفات المعاصرة التي حددت آلية عمل السجون بتربية الفرد النزلي، وتنشئته من جديد، جاء دور السجون في المنطقة الشرقية لإعادة تأهيل السجين بما يتوافق والآداب العامة، والقيم المتوافق عليها، وما يتناسب وأنماط الضبط الاجتماعي السائد. وذلك بالتنسيق مع مختلف أجهزة التنشئة الاجتماعية والمؤسسات الرسمية، ومن هذه المؤسسات كانت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل والتي تعاونت مع المديرية العامة لإدارة السجون لخلق فرصة لتعليم السجناء وتطويرهم. ويأتي هذا التعاون انطلاقاً من حرص جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل على تقديم خدماتها التعليمية والمشاركة المجتمعية الهادفة، وتأكيداً لرؤيتها للتعليم كأداة للإصلاح فقد تبنت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ممثلة بعمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، مشروع التعليم عن بعد لنزلاء السجون، وهو مشروع مستمر يستهدف نزلاء السجون لتوفير فرص التعليم الجامعي لهم.

ويعتبر التعليم عن بعد أحد وسائل التعليم الحديثة التي تساعد في تقديم البرامج التعليمية للجميع بدون التقيد بعوامل الزمان أو المكان، وهو ما يجعله أداة مناسبة لتقديم التعليم للنزلاء في إدارة السجون. ولحدثة التجربة في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني التفاعلية سواء على مستوى الإدارة أو على مستوى أعضاء هيئة التدريس أو على مستوى الطلاب. وباعتبار الطالب المحور الرئيس للعملية التعليمية فمن المهم وجود مستوى معين من رضا الدارسين عن سير العملية من مدرسين، ومحتوى، وأسلوب وأدوات تقويم، وخدمات والذي يعكس آثار قد تكون إيجابية أو سلبية على تحصيل الطلبة، بالإضافة إلى أن دراسة رضا الدارسين يساعد في فهم الطلبة وحاجاتهم بشكل أفضل، فضلاً عن توجيه المؤسسات التعليمية إلى تحسين استراتيجياتها التعليمية ومواردها التعليمية والمواد التكنولوجية لتساعد الطلبة على التعلم بشكل فعال. وبالتالي فإن المشكلة تبرز هنا بالحاجة للوقوف على درجة رضا الدارسين عن التجربة الجديدة لعمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد في تدريس نزلاء السجون برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، والوقوف على الصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم عن بعد، لذا جاءت الدراسة الحالية لمعرفة درجة

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم، وسعت هذه الدراسة بشكل محدد للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة رضا نزلاء السجون في المنطقة الشرقية الملتحقين ببرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال عن واقع التعليم عن بعد الذي يتم دراستهم من خلاله ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة رضاهم عن برامج التعليم عن بعد لنزلاء السجون في المنطقة الشرقية والتي تعزى للمتغيرات التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، مدة المحكومية، مقر السجن).

٣. ما أبرز الصعوبات التي تواجه الدارسين من نزلاء السجون في تعلمهم عن بعد لبرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى الكشف عن درجة رضا الطلاب الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية عن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق وفق بأسلوب التعليم عن بعد، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين، هما:

من الناحية النظرية، تحاول هذه الدراسة التعرف على درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون عن تعليمهم لبرنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق وفق التعليم عن بعد، وتقدم هذه الدراسة صورة واضحة عن الصعوبات التي تواجه نزلاء السجون في تعليمهم عن بعد في جميع المراحل دراستهم. كما وأنه وفي حدود علم الباحثان تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تناولت هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية.

أما من الناحية العملية، فتتلخص الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة المساهمة في تطوير الخدمات المقدمة من

عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد للدارسين من لنزلاء السجون في المنطقة الشرقية وزيادة جودتها.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

١. التعليم عن بعد: يقصد به اكتساب الخبرات والمهارات التعليمية من خلال التفاعل مع الوسائط التكنولوجية

المتعددة، يتفاعل المتعلم مع وسائط افتراضية تمكنه من التواصل مع مصادر التعلم والبيئة التعليمية مما يسهل

اكتساب المهارات في الجانب المعرفي والوجداني والنفس حركي، وهذا النوع من التعلم ذلل البعد الجغرافي

والزمني لتناول المعرفة واكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم، وبهذه الطريقة لا يجتمع المدرس مع الطالب في مكان واحد. ولا يشترط التزامنية في التعليم. (شقديح، ٢٠١٩).

ويقصد بالتعليم عن بعد للطلاب من نزلاء السجون في هذه الدراسة بأنه: التعليم الذي يمكن أن يتلقاه نزلاء السجون في المنطقة الشرقية عبر الإنترنت من خلال نظام البلاك بورد والبريد الإلكتروني وغيرها من الأدوات الإلكترونية ضمن برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. يشرف على عملية التعليم عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم بالتعاون مع كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع وعمادة الاتصالات وتقنية المعلومات. ويتم تعليمهم عن بعد من خلال بث محاضرات يمكن للطلاب مشاهدتها والتفاعل معها والرد عليها من مقر سجنهم، كما يمكن تنزيل هذه المحاضرات للطلاب لتعرض لهم في أوقات لاحقة، حيث يقرأ الطلاب الكتب المقررة ويكتبون الواجبات ويجرون الاختبارات في مقر سجنهم، ويستخدمون الإنترنت لتقديم أعمالهم إلى مدرسيهم من خلال حساب الطالب في نظام إدارة التعليم الإلكتروني (بلاك بورد) وبريده الإلكتروني.

٢. نزلاء السجون: هم أشخاص مودعين في السجن بناءً على حكم قضائي أو أمر صادر من سلطة مختصة. ويمكن تعريفهم إجرائياً: هم الأشخاص المحتجزين في سجون المنطقة الشرقية (سجن الدمام المركزي، سجن الخبر، سجن القطيف)، وتم التحاقهم في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال من خلال التعليم عن بعد.

٣. الرضا: هو الحالة الشعورية التي تصاحب بلوغ الفرد غايته وإشباع حاجاته ورغباته التي تتطلبها عن طريق التفاعل بين العوامل الشخصية للفرد نفسه والعوامل الخاصة بطبيعة المحيط المجتمعي والبيئة.

ويقصد بالرضا في هذه الدراسة: محصلة مشاعر واتجاهات الدارسين من نزلاء السجون نحو برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق وفق أسلوب التعليم عن بعد، وتقاس درجة رضاهم بالدرجة التي يحصل عليها الدارس الذي يجيب عن مقياس الرضا المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اشتملت حدود الدراسة على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بيان درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون عن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في سجون المنطقة الشرقية (سجن الدمام المركزي، سجن الخبر، سجن القطيف).
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٩/١٤٤٠).

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

● الحدود البشرية: أقتصر تطبيق أدوات الدراسة على نزلاء السجون من الدارسين الملتحقين في البرنامج الجامعي بكالوريوس (إدارة الأعمال).

● الحدود المنهجية: تحددت نتائج هذه الدراسة على دقة إجابات أفراد الدراسة ودلالات الأدوات المعدة من حيث صدقها وثباتها والإجراءات التي استخدمت فيها.
الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

اعتمدت الدراسة في الأدب النظري على الأدبيات المرتبطة بمجال الدراسة وتناقش الدراسة مباحث رئيسية تغطي أبعاد الدراسة، وتم ترتيبها كالتالي:

التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو عملية تمكن المتعلمين من جميع الفئات بغض النظر عن الجنس والعمر من الحصول على فرص تعليمية وتدريبية دون إشراف مباشر من المعلم، ودون الالتزام بالوقت، ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة، أو يعيقه العمل عن الانتظام التعليم النظامي، ولا يعتبر بديلاً عن التعليم التقليدي بل مكماً له، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسؤولة عن إعداد المواد التعليمية (أبو سيف و العمري، ٢٠١٧).

وتتبع أهمية برامج التعليم عن بعد من الأدوار التي تقوم بها تلك البرامج ومن أهمها ما يلي:

١. تعد تلك البرامج بدائل اقتصادية مهمة وعملية تقابل شح المصادر البشرية والمادية.

٢. تحسين جودة التعليم من خلال تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات.

٣. توحيد المناهج وأنظمة التدريس بالجامعات.

٤. الخدمة التي تقدمها تلك البرامج للأفراد والمجتمعات، فهي تقدم فرص تعليمية للكبار من ذوي الظروف المعيقة للدراسة والتعلم.

٥. تعزيز الفهم وتعميق القدرات والمهارات اللازمة، والتي تتمثل باستخدام الأنترنت في التعليم، والتعليم الإلكتروني ، ومن خلال شبكات الاتصالات الحديثة والربط بين الجامعات إقليمياً ودولياً بما يمكن الباحثين الاستفادة العلمية دون الحاجة لتحمل تكلفة ومشقة الانتقال والسفر إلى البلدان الأخرى.

ولقد عزز هذا التوجه من التعلم إلى إدخال بعض التحولات على دور المعلم والطالب، فازدادت مركزية اعتماد مبادئ التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والتعلم مدى الحياة بهدف تطوير التعليم في مستويات مختلفة، من حيث: آلياته، ونظمه ومضامينه المعرفية والتقنية لغاية النهوض بالنظم التربوية وتحسين كفاءتها وسرعة التواصل مع مصادر المعرفة والمعلومات ، وبفضل ذلك انتشر التعليم عن بعد والتعلم المفتوح، وتبرز مفهوم حقوق الإنسان في

التعليم وأقبل عليه المتعلمون على اختلاف فئاتهم بسبب إشباع احتياجاتهم الفردية والمجتمعية (العزام، ٢٠١٥)

وظيفة السجن:

هناك آراء واتجاهات كثيرة حاولت تفسير آلية عمل السجون وفلسفتها الحاكمة، لكن أهم ما يعيننا ذكره في هذا المقام هو تغير فلسفة السجون عما كانت عليه من قبل؛ فبعد أن كان السجن في المجتمعات القديمة وسيلة لردع المجني عليه بوضعه في أماكن بمثابة بيئة مغلقة تعزله عن المجتمع دون مراعاة لشروط الإيداع، يضاف إلى ذلك القسوة المطبقة والشدة في التنفيذ، تغيرت النظرة اليوم لتصبح عملية الإيداع بغرض إصلاح الجناة ومحاولة علاجهم وتكليفهم وفق معايير الحياة السوية، وقد تركز اهتمام الاتجاه المعاصر على البحث في سبيل الوقاية ووسائل التكافل الاجتماعي، وذلك بإعادة احتواء الجاني، ومنعه من ارتكاب الجريمة مرة أخرى، بإخضاعه للبرامج العلاجية، والتأهيلية، والإصلاحية، وتوفير وسائل الرعاية اللاحقة له بعد الإفراج عنه (النحراوي، ٢٠١٥؛ تابروتوكية، ٢٠١٨). ولقد انتهجت المملكة العربية السعودية استراتيجية التعليم في المؤسسات العقابية والتي تقوم على فلسفة إصلاح المحبوسين وإعادة إدماجهم الغاية المنشودة من تنفيذ الأحكام الجزائية كوسيلة للدفاع الاجتماعي، والتي تركز على إعادة تربيتهم قصد تحضيرهم لمرحلة ما بعد الإفراج

مشاريع تعليم نزلاء السجون

يجب أن تحاول مشاريع تعليم الكبار ربط تعليم الكبار بالسياق الاجتماعي للمتعلم. فمن المهم التفكير في مجموعة متنوعة من السياقات الاجتماعية لنزلاء السجون عند تصميم مشاريع تعليم الكبار: السياق الاجتماعي للجنوح، السياق الاجتماعي في السجون، والسياق الاجتماعي بعد حياة السجن. و ينبغي أن ينظر للتعليم بأنه ليس مجرد نقل للمهارات والمعارف بل باعتباره فرصة لغرس القيم والمواقف في السجناء، وتمكينهم من السيطرة على حياتهم الخاصة. (Partridge, 1997).

التعليم العالي في السجون:

كان موضوع التعليم العالي في السجون مثير للجدل في كثير من المجتمعات. فهناك أناس يرون أن الأشخاص الذين خالفوا القانون لا ينبغي أن تتاح لهم الفرصة لإكمال شهادتهم الجامعية أو أن تنفق الأموال على دراستهم وبدل من ذلك يجب أن يتوجه التمويل إلى دراسة أطفالهم ورعاية أسرهم، لكن الدراسات والتجارب الفعلية اثبت أن العديد من الأفراد السجناء الذين استفادوا من هذه تجربة التعليم؛ انخفضت معدلات العودة إلى الجريمة وهذا له أثر مردود اجتماعي عظيم، لذا فإن إيجاد بيئة سجن الموازية للتعليم أمر حيوي وجزء من تعلم السجناء. ويجب على الموظفين إنشاء جو من الاحترام المتبادل للنزيرل وانه جزء من المجتمع لينعكس ذلك على شعوره بالانتماء وانه شخص مفيد وعليه دور قوي؛ وبالتالي يساعده على تعزيز احترامه لذاته يسعى لتحقيق الكمال. (Swimpson, 2008).

التعليم عن بعد في السجون:

شهد التعليم في السجون تغيرات هائلة بسبب التطورات التكنولوجية والتعديلات الناتجة عن القوانين والأنظمة العالمية، والتي من خلالها تم إقرار أن التعليم يجب أن يكون في متناول الجميع بغض النظر عن الاستبعاد الاجتماعي (السجن)، وأن معايير التعليم في السجون يجب أن تكون هي نفسها في التعليم العادي، تعليم يوفر التدريب ومرن وشامل ويركز على الطالب. ولقد دفع المجتمع الرقمي والثقافة الإلكترونية إلى تمكين نزلاء السجون في مجال التعليم عن بعد حيث أصبحت هذه العملية أكثر تفاعلية وأكثر ثراءً وتنوعاً من خلال المنصات الإلكترونية والأدوات المتاحة للطلاب والمعلمين والتي تمكنهم من وصول أكثر مرونة إلى المواد التعليمية و إدارة المحتوى والتعلم التعليم ودعم التعلم الذاتي بحيث يصبح الطالب النقطة المحورية في العملية التعليمية، لقد تم الاعتراف في العقد الماضي بأن التدريس عن بعد بواسطة منصة التعلم الإلكتروني طريقة ومورد مناسب للتصدي لتحديات عالم العولمة، حيث يوفر هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد) تعلم مدى الحياة وينمي المهارات التكنولوجية والاجتماعية، وبهذا تصبح فترة العقوبة عبارة عن فرصة للسجين لتطوير مهاراته ومعارفه بالإضافة إلى اكتساب المهارات الرقمية وبالتالي تحسين مؤهلاته (Moreira, 2017).

فلسفة مشروع التعليم عن بعد في السجون بالمنطقة الشرقية:

ويهدف مشروع التعليم في السجون بالمنطقة الشرقية إلى إتاحة الفرصة لنزلاء السجون بالمنطقة الشرقية من يتم ترشيحهم من قبل إدارة السجون للالتحاق بالبرنامج حيث تكفلت الجامعة بتقديم الخدمات التعليمية للراغبين من نزلاء السجون في مواصلة تعليمهم الجامعي، و تتضح أهمية المشروع من الأثر العظيم الذي يتمثله التعليم في جوانب حياة نزلاء السجون على مستويات متعددة. نذكرها في الآتي:

١. التعليم منصة للإصلاح: التعليم هو الأساس الأول للإصلاح بما يحققه من تأثير على المستوى الفكري والثقافي وبالتالي السلوكي للسجين.
٢. صناعة الهدف: إن وجود هدف يسعى إليه الفرد كالنجاح وإكمال الدراسة يمثل حافزاً مهماً للتغيير وهو ما يبني عليه مبدأ الإصلاح.
٣. استثمار الوقت: تعتبر الدراسة إحدى وسائل استثمار أوقات النزلاء بما يفيد، وهو من أهم أسس بناء نسق الحياة الإيجابي. كما أنه من المهم لإصلاح الفرد أن تكون فترة محكوميته في السجن إيجابية في حياته.
٤. بناء التصور الإيجابي عن الذات: وهو ما يحققه التحاق النزيل بالبرنامج التعليمي حيث ينعكس على بناء ثقته بإمكاناته وقدراته، وينقله من صورة الذات السلبية إلى الصورة الإيجابية لذاته ومؤهلاته، وهو ما يعتبر محرك مهم نحو تبني السلوكيات الإيجابية.

٥. فرص حياة أفضل بعد السجن: إن حصول نزلاء دور الإصلاح على شهادة جامعية يساهم في توفير فرص أكبر للحصول على وظيفة بعد انقضاء مدة السجن وذلك لتأمين حياة مستقلة.
٦. الشعور بالثقة والانتماء للمجتمع: تعزيز الثقة والانتماء للمجتمع لدى نزلاء السجون و إسهامه في تكوينهم الإيجابي ورفع المعاناة.

رضا الطلاب **Students' Satisfaction**:

تعتبر الجامعة مؤسسة تربوية قائمة على فلسفة محددة نابعة من قيم وأهداف المجتمع، حيث تقوم على استخدام مدخلات مختلفة تخضع لعمليات وأنشطة متنوعة تنتهي بمخرجات محددة. كما أن توفير خدمات تعليمية بجودة مطلوبة تحقق درجات من رضا الطلبة، والذي ينعكس على مستواهم العلمي بشكل مباشر زيادة على الأطراف الأخرى المستفيدة من الخدمة، وهذا ما أكدته دراسة وان (Wan, 2009) وجود علاقة موجبة بين جودة الخدمات التعليمية، ورضا الطلبة في الجامعات. وكذلك أوصت به دراسة زوه (Zhu, 2012) بأنه عندما يتم تطبيق التعلم في بيئة الإلكترونية، فإنه يجب أخذ رضا الطلاب بعين الاعتبار عند تقويم فاعليته، إذ تؤدي درجة رضا الطلاب عن بيئة التعلم الإلكتروني دوراً مهماً في تبني المؤسسة التعليمية للتعلم الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التعليم عن بعد في السجون، وذلك من خلال البحث في الدوريات والملخصات العلمية والرسائل الجامعية، تبين وجود عدد من الدراسات التي بحثت في مواضيع تتعلق بالتعليم في السجون بشكل عام ولكن لا يوجد أي دراسات عربية تناولت التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في السجون. وفي هذه الدراسة تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما:

الدراسات المتعلقة بالرضا الطلاب عن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

في دراسة أجراها الغديان (٢٠٠٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر طلاب وطالبات قسم تقنية المعلومات والحاسب الآلي في الجامعة العربية المفتوحة بمدينة الرياض فيما يخص التفاعل عند استخدامهم أدوات التعليم الإلكتروني. وقد تكونت عينة الدراسة من بعض الطلاب والطالبات المتخصصين في تقنية المعلومات والحاسب الآلي في الجامعة العربية المفتوحة، وعددهم (٧٣) طالبا وطالبة. وقد قام الباحث بإعداد أداة للدراسة (استبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها. وكان من أهم النتائج أن نسبة ٧٦,٧٪ من أفراد العينة تزيد أعمارهم على ٢٠ سنة. وأن ما نسبته ٦٨,٥٪ لديهم خبرة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لأربع سنوات أو أكثر ومن النتائج أيضا أن ٦٠,٣٪ من الطلاب والطالبات أفادوا بأنهم تدرّبوا بشكل كاف على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني. كما بينت النتائج أن ٤٠,١٪ من أفراد العينة استخدموا البريد الإلكتروني، و٢٤,٦٪ من الطلاب

والطالبات استخدموا المنتديات العلمية في دراستهم. ومن ناحية أخرى بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة نحو الفوائد التي جنوها من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني باختلاف الجنس لصالح الطالبات. كما أظهر التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المستجيبين نحو اتجاهاتهم نحو التفاعل في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني لجميع المتغيرات (الجنس والعمر والخبرة في استخدام الحاسب الآلي والإنترنت).

وفي دراسة قام بها براي وآخرون (Bray et al, 2008) هدفت إلى التنبؤ عن مدى رضا المتعلمين في اليابان عن التعليم عن بعد، لجمع البيانات تم توزيع استبيان على (424) طالب مسجلين في إحدى جامعات اليابان عن بعد عبر الإنترنت. تم استكشاف الرضا عن التعلم من خلال فحص آراء الطلاب وتفضيلات التعلم فيما يتعلق بخمسة جوانب للتعلم عن بعد وهي: (١) تفاعل المتعلم مع المعلم، (٢) تفاعل المتعلم مع المحتوى (٣) تفاعل المتعلم مع المتعلم (٤) التفاعل بين المتعلم وذاته (٥) استقلالية الطالب. بالإضافة إلى ذلك، تضمن تحليل ردود فعل الطلاب على ثلاثة أسئلة مفتوحة. تشير النتائج إلى أن الطلاب كانوا راضين بشكل عام عن تعلمهم، وأنه على وجه التحديد، كان رضا التعلم أعلى بالنسبة للطلاب الذين: (١) يمكنهم المثابرة في مواجهة تحديات التعليم عن بعد (٢) وجدوا أن أجهزة الكمبيوتر سهلة الاستخدام (٣) وجدوا أنه من السهل التفاعل مع المدرسين (٤) لم يفضلوا التفاعل الاجتماعي مع الآخرين عند التعلم.

الدراسات المتعلقة بتعليم السجناء:

وأجرت الحربي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في سجون المملكة العربية السعودية من وجهة نظر (٢٠٥) موظف وموظفة، ومن خلال الاستبانة المصممة تم التوصل إلى أنّ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في السجون في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الموظفين حيث جاءت مرتفعة في جميع المجالات: (مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة، ومجال المعوقات المتعلقة بالموظفين، مجال المعوقات المتعلقة بالتجهيزات، مجال المعوقات المتعلقة بالسجناء) والأداة ككل.

وأجرى كل من (Aheisibwe & Rukundo, 2007) الدراسة هدفت إلى استكشاف التحديات والفرص التي يواجهها السجناء في مجال التعليم الإصلاحي في سجن لوزيرا. وكانت الدراسة نوعية تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتكونت من الأهالي والسجناء المسجلين في التعليم الإصلاحي، وحراس السجن والمدرسين. تم استخدام مجموعات المناقشة والملاحظة والمقابلات لجمع البيانات، اكتشفت الدراسة عددًا من التحديات فيما يتعلق باستراتيجية التعليم الإصلاحي وهي: الإجهاد والاكنتاب، والبنية التحتية، المواد الدراسية، وتجهيزات المكتبة السيئة، ومحدودية البرامج الأكاديمية المقدمة، ونقل السجن من سجن إلى آخر أثناء الدراسة، ومحدودية الوقت للمراجعة

وتراكم المهام الدراسية. ومع ذلك، وجدت الدراسة أن هناك فرصة غنية في التعليم كاستراتيجية لإعادة التأهيل وهي: أن العديد من السجناء قد أتيحت لهم فرصة الحصول على تعليم مجاني، وقد اكتسب بعضهم العديد من المؤهلات الأكاديمية، وتمكن بعضهم من الدفاع عن أنفسهم في محاكم القانون بنجاح.

وأجرى عزيز وآخرون (Aziz, et al,2014) دراسة هدفت إلى تقييم نزلاء السجون للتعليم عن بعد، تألفت عينة الدراسة من (٥٧) نزياً من الدارسين الملتحقين ببرنامج الماجستير وفي مستوى التخرج تم إجراء المسح العنقودي، تمت جدولة البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات وتحليلها بشكل وصفي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المتوسطات الحسابي، كشفت الدراسة أن غالبية النزلاء مهتمون بالتعليم الإضافي أعلى من المستوى الذي حصلوا عليه. وخلصت إلى أن السجناء يولون أهمية كبيرة للتعليم. أوصت الدراسة بأن تهتم وزارة التعليم بالسجون أثناء تخصيص الميزانية للتعليم غير الرسمي وإنشاء مدارس للتعليم الأساسي غير الرسمي في السجون. واقترحت الدراسة بأن تقوم جامعة (الإمام إقبال المفتوحة) بتوسيع مرافقها في السجون.

وأجرت هارون (٢٠١١) دراسة تناولت الدراسة تعليم السجناء في مصر من خلال أطره النظرية والتشريعية، تناولت الدراسة التشريعات المنظمة لتعليم السجناء في مصر والمتمثلة في قانون تنظيم السجون واللوائح الداخلية والقرارات الوزارية والمعاهدات الدولية المصدق عليها. كما حددت الدراسة مستويات الهيكل الإداري لتعليم السجناء، والمعلمين بمدارس السجون، وإجراءات القيد والتقدم للامتحانات للسجناء الدارسين بالمراحل الأخرى، ودور الإدارة السجنية حيالهم، ومعالم النمو الكمي لأعداد السجناء الملتحقين بالتعليم في مختلف المراحل، وعرض وتقويم الأنشطة التثقيفية المتاحة بالسجون كالمكتبات والندوات والمسابقات وغيرها. و رصدت الدراسة أهم معوقات تعليم السجناء في مصر والتي ترجع إلى القرارات الإدارية، أو إلى الممارسات والأوضاع الداخلية للسجون، أو المتعلقة بالمؤسسات التعليمية. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من الاقتراحات حول تنظيم العمل بمدارس السجون، والتوسع الكمي والنوعي في فرص التعليم المتاحة، وتيسير إجراءات التحاق السجناء بالمؤسسات التعليمية وأداء الامتحانات، والتغلب على المشكلات الإدارية والتنظيمية التي نعوق مواصلة السجناء للتعليم.

وجاءت دراسة ماير وآخرون (Meyer et al, 2010) لمعرفة التحديات والفرص التي تواجه تنفيذ البرامج الأكاديمية لما بعد المرحلة الثانوية في سجون الولايات، أجريت الدراسة كدراسة وطنية لمدة ٣ سنوات بحثت الدراسة في أثر برنامج أكاديمي ما بعد المرحلة الثانوية على الجناة الشباب في سجون الدولة، ودرست جوانب مختلفة أهمها: محتوى البرنامج، الأداء التعليمي، والموارد التعليمية والدعم. وتم الاستعانة بالاستبيانات والمقابلات بغية جمع المعلومات بالإضافة إلى مجموعات التركيز مع الطلاب والمسؤولين والموظفين التعليميين؛ واستخدام الملاحظات في الفصول الدراسية في خمس ولايات خلال العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، وشملت عينة الدراسة ٢٥٩ طالباً من نزلاء

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

السجون، وجاءت نتائج الدراسة أن الجوانب الإيجابية للبرنامج المنفذ أنه شكل فرصة لاكتساب المعرفة، واعتبروه تجربة وتحد إيجابي في تحسين الشخصية مثل: (الشعور بالاستقلال، الدافعية للنجاح، الشعور بالاحترام من قبل الآخرين، انخفاض المشكلات السلوكية، تحسين القدرة على الالتزام بالمعايير السلوكية في الفصول الدراسية، زيادة الثقة والتحفيز والانضباط الذاتي والنضج، تحسين مهارات الاتصال والرغبة في الانخراط في محادثات مدروسة، تحسين مهارات التفكير المنطقي، الطموحات العليا... الخ.

وفي دراسة أجرتها هيزر (Heiser, 2007) هدفت إلى معرفة تقييم برامج التعليم ما بعد المرحلة الثانوية وعلاقته بإصلاح وتأهيل نزلاء السجون والحد من العودة إلى ارتكاب الجرائم، أجرى الباحث هذه الدراسة على كلية المجتمع بكاليفورنيا في أحد سجون ولاية كاليفورنيا الأمريكية المتصف بالحراسة الأمنية المشددة، قام الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات الطلابية وتقارير الدرجات لتحديد تصورات النزلاء لتأثير برنامج الكلية على المواقف والسلوك والإنجاز الأكاديمي، جاءت النتائج بامتداح الطلاب من نزلاء السجن للتعليم بالكلية لتمكينهم من إضفاء معنى جديد وأفضل على حياتهم، رغم الظروف الأمنية المشددة، وكان التحسن من وجهة نظرهم ينعكس على الإنجاز في الأكاديمي، والتحفيز والمثابرة، والآثار الإيجابية على مفهوم الذات واحترام الذات.

كما أجرى السيف (Al Saif, 2007) دراسة لاستكشاف اتجاهات نزلاء السجون نحو استخدام التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، وكذلك معرفة الفوائد والصعوبات التي يواجهونها. يستند البحث إلى ٣٥ استبياناً أكملها ٣٠٠ سجين. أجري البحث في ثلاثة سجون تابعة لثلاث محافظات مختلفة. أظهرت نتائج الدراسة أن السجناء بشكل عام أظهروا مواقف إيجابية تجاه استخدام التعليم عن بعد الذي يتلقونه في السجون التعليم في السجون. وأظهرت النتائج أيضاً وبشكل ملحوظ أن السجناء كانوا لديهم دوافع ذاتية للانخراط في استخدام الكمبيوتر والإنترنت لمواصلة دراساتهم الأكاديمية أثناء وجودهم في السجن و رغبة لتعلم مهارات جديدة والانخراط في دورات التعليم عن بعد المقدمة في السجون للحصول على وظائف بعد السجن.

وباستقراء الدراسات السابقة يمكن الخروج بالعناصر التالية:

١. بحسب علم الباحثان، تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في الوطن العربي التي تناولت رضا نزلاء السجون عن التعليم عن بعد.

٢. أن نزلاء السجون لديهم أقبال على التعليم عن بعد وأن السجناء يولون أهمية كبيرة للتعليم، وجاءت تصورات النزلاء لتأثير التعليم إيجابياً على السلوك والإنجاز والتحفيز والمثابرة، والآثار الإيجابية على مفهوم الذات واحترام الذات، وإضفاء معنى جديد وأفضل على حياتهم. (Aziz, et al, 2014; ٢٠٠٧ ;

(Meyer et al, ٢٠١٠ Heiser,

٣. أشارت الدراسات إلى وجود عدد من المعوقات تقف حائل أمام استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في السجون. (الحري، ٢٠١٧؛ Meyer et al, ٢٠١٠) من أبرزها معوقات متعلقة بالتجهيزات، ومعوقات متعلقة بالموظفين، ومعوقات متعلقة بالسجناء، ومعوقات متعلقة بالإدارة).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على وصف رضا الطلاب من نزلاء السجون عن واقع التعليم عن بعد، مع جمع المعلومات التي تسهم في وضوح هذه الظاهرة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المنتهين ببرنامج بكالوريوس (إدارة الأعمال) وكان عددهم (٩٩)، وهم من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية (سجن الدمام المركزي، سجن الخبر، سجن القطيف).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالباً من الدارسين المنتهين ببرنامج بكالوريوس (إدارة الأعمال)، وهم من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية (سجن الدمام المركزي، سجن الخبر، سجن القطيف)، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩م) - (١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وتكراراتهم ونسبهم المئوية بحسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، ومدة الحكومية، ومقر السجن

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسب المئوية
العمر	أقل من ٢٣ سنة	9	14.3%
	من 23-29 سنة	25	39.7%
	من 30-35 سنة	17	27.0%
	٣٦ سنة فأكثر	12	19.0%
الحالة الاجتماعية	أعزب	49	77.8%
	متزوج	14	22.2%
مدة الحكومية	أقل من ٦ سنوات	34	54.0%
	من ٧-١٠ سنوات	17	27.0%
	أكثر من ١٠ سنوات	12	19.0%
مقر السجن	الدمام	26	41.3%
	الخبر	13	20.6%
	القطيف	24	38.1%
المجموع		63	100.0%

يتبين من الجدول (١) أن فئة العمر "من 29-23 سنة" شكلت أعلى نسبة من عينة الدراسة وبلغت (39.7%)، وأن فئة العمر "أقل من ٢٣ سنة" شكلت أدنى نسبة من عينة الدراسة وبلغت (14.3%). وتظهر نتائج متغير الحالة الاجتماعية أن غالبية عينة الدراسة من غير المتزوجين وبلغت (77.8%)، وبلغت نسبة المتزوجين (22.2%). في حين تظهر نتائج متغير مدة المحكومية أن أعلى نسبة من عينة الدراسة كانت مدة محكوميتهم "أقل من ٦ سنوات" وبلغت (54.0%)، في حين أن (27.0%) منهم مدة محكوميتهم "من ٧-١٠ سنوات"، وأن (19.0%) مدة محكوميتهم "أكثر من ١٠ سنوات". ويتضح من النتائج فيما يتعلق بمقر السجن أن (41.3%) من عينة الدراسة كانوا من سجن الدمام، و(20.6%) منهم من سجن الخبر، كذلك (38.1%) من العينة من سجن القطيف.

رابعاً: متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة: وتتمثل في الآتي:

الفئة العمرية: وله خمس مستويات: (أقل من ٢٣، 29-23، 35-30، 41-36، أكبر من ٤٢).

الحالة الاجتماعية: ولها ثلاثة مستويات: (أعزب، متزوج، أخرى).

مدة المحكومية: وله أربع مستويات: (أقل من ٣ سنوات، 6-3 سنوات، 10-7 سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

مقر السجن: وله ثلاثة مستويات: (سجن الدمام المركزي، سجن الخبر، سجن القطيف)

ب- المتغير التابع: ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إجابته على فقرات أداة الدراسة وتتحدد

ب (٢٠٠) كأعلى درجة محتملة و(٤٠) كأدنى درجة محتملة.

خامساً: أداة الدراسة: طور الباحثان استبياناً لقياس مدى رضا الطلاب عن التعليم عن بعد، بعدما تم

استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتعليم عن بعد (الغديان، ٢٠١١؛ Krsmanovic, et

al, 2012؛ Matzakos, 2018). وقد تضمنت الأداة جزأين، يتضمن الأول منهما: بعض المتغيرات المتعلقة

بالدارسين وهي: العمر، الحالة الاجتماعية، مدة المحكومية، مقر السجن. أما الجزء الثاني: فيتكون من قائمة مكونة

من 40 فقرة موزعة على ٧ مجالات هي: البرنامج الدراسي، المحتوى المقدم، نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)،

المدرسين، التقويم، الخدمات المقدمة وتتضمن كل فقرة اختيار درجة الرضا طالب عن واقع التعليم عن بعد على

مقياس مدرج من مقياس ليكرت (Likert) تتراوح (١-٥) (راضي تماماً = ٥ درجات) (راضي = ٤ درجات)

(محايد = ٣ درجات) (غير راضي = درجتين) (غير راضي تماماً = درجة واحدة)، كما كان هناك أسئلة مفتوحة

الإجابة تعكس انطباعات المستجيبين عن: الدعم الفني، وأبرز الصعوبات التي تواجه نزلاء السجون عند القبول في

البرنامج، والصعوبات المتعلقة بتسجيل المقررات، والصعوبات المواجهة أثناء الدراسة، والصعوبات المتوقع مواجهتها بعد التخرج.

مؤشرات الصدق والثبات:

تم التحقق من مؤشرات الصدق والثبات الآتية لأداة الدراسة:

صدق المحتوى: تم عرض الاستبانة على اثني عشر محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص حيث أبدوا ملاحظات حول تعديلات معينة تم أخذها بعين الاعتبار، وقد اعتمد اتفاق المحكمين بنسبة (٨٥٪) كأساس لاعتماد كل فقرة من فقرات الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة من خارج عينة الدراسة، ثم استخدم الباحث معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وهي موضحة في الجداول التالية:

جدول (2) قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الرقم	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
1	تنوع المقررات التعليمية	**0.729
2	جودة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال	**0.728
3	تلبية احتياجات الدارسين.	**0.770
4	البساطة والمرونة.	** .740
5	توفر الحماسة.	**0.780
6	مستوى المادة العلمية.	**0.782
7	جودة تصميم المحتوى التعليمي.	**0.672
8	الترتيب المنطقي لموضوعات الدروس.	** .810
9	سهولة التعامل مع نظام (البلاك بورد)	**0.686
10	فاعلية استخدام نظام (البلاك بورد) بالتعليم عن بعد	** .697
11	طريقة تحميل المحاضرات سهلة وبسيطة	** .786
12	سهولة إرسال الواجبات.	**0.807
13	توفر فرص كافية للمناقشة بين الدارسين	** .890
14	تمكّن أستاذ المقرر من المادة العلمية	** .763
15	فاعلية شرح أستاذ المقرر	** .652
16	تنوع أستاذ المقرر في طرق التدريس	** .758
17	تفاعل أستاذ المقرر مع الدارسين	** .721
18	قدرة أستاذ المقرر من استخدام التقنيات.	** .675
19	التشجيع الكافي من أستاذ المقرر للطلبة.	** .754
20	توفير تغذية راجعة (تصحيح المدرس إجابات الدارسين أو تعديلها وإرشادهم للأصح).	**0.846
21	المستوى	** .858
22	الشمول	**0.849

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

الرقم	العبرة	معامل ارتباط بيرسون
23	تنوع الأساليب المستخدمة في تقييم الدارسين	** .867
24	آليات توزيع الدرجات	** .667
25	تقويم أداء الطلاب عادل وموضوعي	**0.793
26	مستوى الإرشاد الأكاديمي	** .890
27	تناسب عدد أجهزة الحاسب مع عدد الدارسين	** .622
28	جودة خدمات الدعم الفني للطلبة	** .744
29	توفر تدريب للطلبة على برامج التعليم عن بعد	** .766
30	جودة تدريب الدارسين على برامج التعلم	** .813
31	سرعة استجابة الإنترنت	**0.675
32	سهولة الوصول لبوابة التعليم عن بعد	** .753
33	الأمان والخصوصية (حماية لبياناتي خاصة)	** .751
34	وضوح الأنظمة وتوفير دليل مستخدم يوضح طريقة الاستخدام	** .843
35	استجابة نظام الدعم والمساندة عند رفع أي استفسار أو شكوى	** .756
36	مدى صلاحية أجهزة الحاسب المستخدمة في المعامل	* .241
37	طريقة التعليم عن بعد ساعدتني على فهم المحتوى.	** .778
38	طريقة التعليم عن بعد وافقت توقعاتي	** .760
39	طريقة التعليم عن بعد ممتعة.	** .653
40	طريقة التعليم عن بعد مناسبة لظروفي الحالية	** .454

* الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

يتبين من نتائج الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع العبارات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، وهذه لقيم تعد مؤشرات على أن العبارات ذات صدق الاتساق الداخلي مقبول لأغراض الدراسة الحالية، كما قام الباحث بالتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس، من خلال استخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول الآتي

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط بيرسون كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل ارتباط بيرسون
1	الرضا عن البرنامج الدراسي	**0.655
2	الرضا عن المحتوى المقدم	** .649
3	الرضا عن نظام إدارة التعلم	**0.610
4	الرضا عن المحاضرين	** .636
5	الرضا عن التقويم	** .655
6	الرضا عن الخدمات المقدمة	.699(**)

* الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.05)$ ** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

يتبين من نتائج الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لجميع المحاور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، وهذه لقيم تعد مؤشرات على أن المحاور ذات صدق الاتساق الداخلي مقبول لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات الاتساق الداخلي:

تم التحقق من مدى ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، من خلال استخراج قيم معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) قيم معاملات ألفا كرونباخ كمؤشرات صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الرقم	المحور	معامل ألفا
1	الرضا عن البرنامج الدراسي	0.87
2	الرضا عن المحتوى المقدم	0.90
3	الرضا عن نظام إدارة التعلم	0.84
4	الرضا عن المحاضرين	0.89
5	الرضا عن التقويم	0.88
6	الرضا عن الخدمات المقدمة	0.91
7	الدرجة الكلية	0.92

يتبين من نتائج الجدول (٤) أن قيم معامل ألفا كرونباخ بلغت للدرجة الكلية (0.92)، وتراوحت للأبعاد ما بين (٠,٨٤ - ٠,٩١)، وهي نسبة ثبات مقبولة، الأمر الذي يعزز من ثبات وإمكانية التطبيق الميداني.

تصحيح المقياس:

تم الاستجابة على فقرات المقياس وفقاً لترتيب ليكرت الخماسي، وبالتالي تتراوح درجة المفحوص على الفقرات كالتالي (راضي تماماً = ٥ درجات) (راضي = ٤ درجات) (محايد = ٣ درجات) (غير راضي = درجتين) (غير راضي تماماً = درجة واحدة)، وبناءً عليه تتراوح الدرجة للمقياس الكلي تتراوح بين (٤٠ - ٢٠٠). وتم الاعتماد على المعيار التالي لتفسير البيانات وهو قيمة اعتبارية: (١ - أقل من ٢,٣٤ درجة منخفضة من الرضا؛ ٢,٣٤ - أقل من ٣,٦٧ درجة متوسطة من الرضا؛ ٣,٦٧ - ٥,٠٠ درجة مرتفعة من الرضا).

سادساً: إجراءات الدراسة:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
٢. إعداد أداة الدراسة.
٣. تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات.
٤. اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية.
٥. تطبيق استبانة رضا نزلاء السجون عن التعليم عن بعد على عينة الدراسة.

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

٦. تصحيح الاستبانة وفق مفتاح التصحيح الخاص بها.

٧. تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة والهدف منها.

٨. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة.

٩. اقتراح بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

سابعاً: المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للدراسة الحالية بعدما تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الآتية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم إيجاد الفروق بين المتوسطات باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). كما استخدم التحليل النوعي في تحليل السؤال الأخير الخاص بأبرز الصعوبات التي تواجهه الدارسين من نزلاء السجون في تعلمهم عن بعد.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما درجة رضا نزلاء السجون في المنطقة الشرقية الملتهقين ببرنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال عن واقع التعليم عن بعد الذي يتم دراستهم من خلاله؟؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة على الدرجة الكلية للمقياس وعلى الأبعاد الفرعية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاد الفرعية

الرقم	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
٥	الرضا عن التقويم	4.029	0.926	١
٢	الرضا عن المحتوى المقدم	3.979	0.946	٢
٣	الرضا عن نظام إدارة التعلم	3.971	0.933	٣
٤	الرضا عن المحاضرين	3.937	0.817	٤
٦	الرضا عن الخدمات المقدمة	3.898	0.788	٥
١	الرضا عن البرنامج الدراسي	3.806	0.986	٦
	الدرجة الكلية	3.934	0.771	

تظهر نتائج الجدول (٥) أن درجة رضا الكلي للدارسين (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية جاء بمتوسط حسابي (3.934) وانحراف معياري (0.771)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون عن واقع التعليم عن بعد جاء بدرجة مرتفعة. وتظهر نتائج الجدول (٥) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن التقويم بمتوسط حسابي (4.029) وانحراف معياري (0.926) وبدرجة مرتفعة. ثم

رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المحتوى المقدم بمتوسط حسابي (3.979) وانحراف معياري (0.946) وبدرجة مرتفعة. تلاه رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن نظام إدارة التعلم بمتوسط حسابي (3.971) وانحراف معياري (0.933) وبدرجة مرتفعة. ثم رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المحاضرين بمتوسط حسابي (3.937) وانحراف معياري (0.817) وبدرجة مرتفعة. تبعه رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن الخدمات المقدمة بمتوسط حسابي (3.898) وانحراف معياري وبدرجة مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن البرنامج الدراسي بمتوسط حسابي (3.806) وانحراف معياري (0.986) وبدرجة مرتفعة.

يمكن تفسير ذلك الرضا المرتفع إلى ما يمنحه التعليم للسجين من أمل في المستقبل حيث يزوده بحافز للتغيير ويمكنهم من امتلاك الأدوات والمرونة اللازمة للمضي قدماً لخلق شخصية إيجابية جديدة، فهو يرى من خلال فرص التعلم، والتعرض لأفكار جديدة، و تحمله مسؤولية تعلمه يؤدي إلى توفير فرصة التعبير عن الذات، كما يرى أن ما يوفره التعليم من أدوات للحفاظ على هذا التغيير الإيجابي في شكل تغيير في المواقف والسلوك وتتطور على المدى الطويل لتحقيق الشخصية الشمولية، رغم الصعوبات التي يواجهها. ويساعدهم التعليم على الخروج من الصورة النمطية للسجون بأنها قاسية ومكتظة ومجهدة وتعج بالمخاطر والصراع إلى صورة إيجابية بأنها بيئة حيوية يمكن أن يقضي فيها السجين كثيراً من الوقت في الأنشطة والتعليم. كما أن التعليم يمهّد الطريق لقدرة أكثر سلاسة للتواصل مع الآخرين والمساهمة الإيجابية في المجتمع في المستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيزر (Heiser, ٢٠٠٧; Al Saif, 2007) حيث جاءت النتائج بامتداح الطلاب من نزلاء السجن للتعليم بالكلية لتمكينهم من إضفاء معنى جديد وأفضل على حياتهم، رغم الظروف الأمنية المشددة، وكان التحسن من وجهة نظرهم ينعكس على الإنجاز في الأكاديمي، والتحفيز والمثابرة، والأثار الإيجابية على مفهوم الذات واحترام الذات.

وتتفق أيضاً مع دراسة ماير وآخرون (Meyer et al, ٢٠١٠) لمعرفة التحديات والفرص التي تواجه تنفيذ البرامج الأكاديمية لما بعد المرحلة الثانوية في سجون الولايات ودرست جوانب مختلفة أهمها: محتوى البرنامج، الأداء التعليمي، والموارد التعليمية والدعم حيث جاءت النتائج بإيجابية البرنامج المنفذ والذي شكل فرصة لاكتساب المعرفة، واعتبروه الطلاب تجربة وتحد إيجابي حسن من شخصيتهم مثل: (الشعور بالاستقلال، الدافعية للنجاح، الشعور بالاحترام من قبل الآخرين، انخفاض المشكلات السلوكية، تحسين القدرة على الالتزام بالمعايير السلوكية في الفصول الدراسية، زيادة الثقة والتحفيز والانضباط الذاتي والنضج، تحسين مهارات الاتصال والرغبة في الانخراط في محادثات مدروسة، تحسين مهارات التفكير المنطقي، الطموحات العليا... الخ.

النتائج المتعلقة برضا نزلاء السجون عن البرنامج الدراسي:

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في جدول

(٦) التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لرضا نزلاء السجون عن البرنامج الدراسي

الرقم	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
٢	جودة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال	4.079	1.052	١
١	تنوع المقررات التعليمية	4.032	1.062	٢
٤	البساطة والمرونة.	3.841	1.167	٣
٥	توفر الحماسة.	3.667	1.218	٤
٣	تلبية احتياجات الدارسين.	3.413	1.421	٥
	الدرجة الكلية	3.806	0.986	

تظهر نتائج الجدول (٦) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن البرنامج الدراسي جاء بمتوسط حسابي (3.806) وانحراف معياري (0.986)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون عن البرنامج الدراسي جاء بدرجة مرتفعة.

وتظهر نتائج الجدول (٦) أن أكثر جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن البرنامج الدراسي كان "جودة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال" بمتوسط حسابي (4.079) وانحراف معياري (1.052)، تلاها "تنوع المقررات التعليمية" بمتوسط حسابي (4.032) وانحراف معياري (1.062)، ثم "البساطة والمرونة" بمتوسط حسابي (3.841) وانحراف معياري (1.167). كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن البرنامج الدراسي كان "تلبية احتياجات الدارسين" وجاءت برضا متوسط وكان المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (3.413) وانحراف معياري (1.421).

ويمكن تفسير ذلك إلى جهود جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ممثلة بعمادة التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، والتي سعت إلى توفير برامج للتعليم الجامعي في إدارة الأعمال لنزلاء السجون يحقق رؤيتها بأن التعليم أداة للإصلاح، فصممت برامجها التعليمية للتعليم عن بعد بحيث يستطيع نزلاء السجون تلقي تعليمهم دون التقيد بعوامل الزمان أو المكان، وهذه الميزات والخصائص للبرامج التعليمية انسجمت مع ظروف النزلاء، وانعكست على رضاهم المرتفع. كما أن تضافر الجهود والتعاون بين عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد مع عمادات وكليات الجامعة وبالأخص كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، وعمادة الاتصالات وتقنية المعلومات كان له الدور الأكبر في نجاح البرنامج مما انعكس على رضا الطلاب المرتفع.

النتائج المتعلقة برضا نزلاء السجون عن المحتوى المقدم:

لمعرفة درجة رضا نزلاء السجون عن المحتوى المقدم لهم من خلال التعليم عن بعد، تم حساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول (٧) التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لرضا نزلاء السجون عن المحتوى المقدم

الرقم	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
١	مستوى المادة العلمية.	4.032	1.016	١
٢	جودة تصميم المحتوى التعليمي.	4.000	1.107	٢
٣	الترتيب المنطقي لموضوعات الدروس.	3.905	1.027	٣
	الدرجة الكلية	3.979	0.946	

تظهر نتائج الجدول (٧) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المحتوى المقدم جاء بمتوسط حسابي (3.979) وانحراف معياري (0.946)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون عن المحتوى المقدم المحتوى المقدم جاء بدرجة مرتفعة.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المحتوى المقدم كان "مستوى المادة العلمية" بمتوسط حسابي (4.032) وانحراف معياري (1.016)، ثم "جودة تصميم المحتوى التعليمي" بمتوسط حسابي (4.000) وانحراف معياري (1.107). كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المحتوى المقدم كان "الترتيب المنطقي لموضوعات الدروس" بمتوسط حسابي (3.905) وانحراف معياري (1.027).

ويمكن تفسير ذلك بما قامت به عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بالتعاون مع كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع وعمادة الاتصالات وتقنية المعلومات بتصميم محتوى تعليمي يتيح التفاعل الحقيقي بين الطالب والنص، وذلك من خلال توضيح مهام التعلم وفهمها والاستناد على مبادئ التعلم الفعال والتسلسل المنطقي المناسب مع مستوى المعرفة وقدرة المتعلمين، وكل هذا جعل الطالب نشطاً سريع الاستجابة وانعكس على رضاه المرتفع. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Aheisibwe & Rukundo, ٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن الدارسين يعانون من ضعف المواد الدراسية.

النتائج المتعلقة برضا نزلاء السجون عن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد):

لمعرفة درجة رضا نزلاء السجون عن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) من خلال التعليم عن بعد، تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول (٨) التالي:

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لرضا نزلاء السجون عن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبارة	الرقم
١	1.024	4.127	فاعلية استخدام نظام (البلاك بورد) بالتعليم عن بعد	٢
٢	1.058	4.095	سهولة التعامل مع نظام (البلاك بورد)	١
٣	1.045	3.937	سهولة إرسال الواجبات.	٤
٤	1.120	3.857	طريقة تحميل المحاضرات سهلة وبسيطة	٣
٥	1.096	3.841	توفر فرص كافية للمناقشة بين الدارسين	٥
	0.933	3.971	الدرجة الكلية	

تظهر نتائج الجدول (٨) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) جاء بمتوسط حسابي (3.971) وانحراف معياري (0.933)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون عن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) جاء بدرجة مرتفع، وكذلك على جميع فقرات هذا المجال.

وتظهر نتائج الجدول (٨) أن أكثر جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) كان "فاعلية استخدام نظام (البلاك بورد) بالتعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (4.127) وانحراف معياري (1.024)، تلاها "سهولة التعامل مع نظام (البلاك بورد)" بمتوسط حسابي (4.095) وانحراف معياري (1.058)، ثم "سهولة إرسال الواجبات" بمتوسط حسابي (3.937) وانحراف معياري (1.045). كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) كان "توفر فرص كافية للمناقشة بين الدارسين" بمتوسط حسابي (3.841) وانحراف معياري (1.096).

أظهرت النتائج أن الطلاب ينظرون إلى نظام البلاك بورد كأداة تعليمية فعالة ومفيدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن نظام البلاك بورد بسيط وواضح لمستخدميه وتم تصميمه ليكون جذاباً للطلبة ومحفزاً على استخدامه، علماً أن هناك تدريب يتلقاه الدارسين على استخدام النظام والتعامل معه بفعالية في بداية الالتحاق بالبرنامج، وكذلك الدعم الفني من قبل المشرفين وسرعة معالجة الأعطال من قبل عمادة التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني، ولهذا الاستخدام الصحيح والكافي لنظام البلاك بورد أنعكس على حب ورضا الدارسين المرتفع، وهذا يتوافق مع ما جاءت به دراسات (عمر، ٢٠١٧؛ الجراح، ٢٠١١) بأن استخدام تطبيق (Black board) كان فعالاً في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.

النتائج المتعلقة برضا نزلاء السجون عن المدرسين:

لمعرفة درجة رضا الطلاب الدارسين من نزلاء السجون عن المدرسين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول (٩) التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لرضا نزلاء السجون عن المدرسين

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبارة	الرقم
١	0.950	4.000	قدرة أستاذ المقرر من استخدام التقنيات.	٥
٢	0.967	3.968	تنوع أستاذ المقرر في طرق التدريس	٣
٣	0.831	3.952	فاعلية شرح أستاذ المقرر	٢
٣	0.958	3.952	تفاعل أستاذ المقرر مع الدارسين	٤
٣	0.961	3.952	التشجيع الكافي من أستاذ المقرر للطلبة.	٦
٦	0.921	3.921	تمكّن أستاذ المقرر من المادة العلمية	١
٧	1.090	3.810	توفير تغذية راجعة (تصحيح المدرس إجابات الدارسين أو تعديلها وإرشادهم للأصح).	٧
	0.817	3.937	الدرجة الكلية	

تظهر نتائج الجدول (٩) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المدرسين جاء بمتوسط حسابي (3.937) وانحراف معياري (0.817)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون عن المدرسين جاء بدرجة مرتفعة وكذلك عن جميع فقرات هذا المجال.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المدرسين كان "قدرة أستاذ المقرر من استخدام التقنيات" بمتوسط حسابي (4.000) وانحراف معياري (0.950)، تلاها "تنوع أستاذ المقرر في طرق التدريس" بمتوسط حسابي (3.968) وانحراف معياري (0.967). كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن المدرسين كان "توفير تغذية راجعة (تصحيح المدرس إجابات الدارسين أو تعديلها وإرشادهم للأصح)" بمتوسط حسابي (3.810) وانحراف معياري (1.090).

يمكن تفسير ذلك لمميزات المدرسين المؤهلين من كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع وما يقوموا به من مناقشة لمحتوى المقرر المطروح، وتقديم ملاحظات حول تقدم الدارسين، وما يقدموه من مساعدة للطلاب على التخطيط للعمل والتحفيز، والأشراف على مشاريعهم، وكذلك الدراية والمعرفة بالوسائط المستخدمة في البرنامج كل هذا أعطى الدارسين رضا مرتفع عن المدرسين.

النتائج المتعلقة برضا نزلاء السجون عن التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية):

لمعرفة درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون عن التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية) من خلال التعليم عن بعد، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول (١٠) التالي:

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لرضا نزلاء السجون عن التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية)

الرقم	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
٤	آليات توزيع الدرجات	4.175	0.908	١
٥	تقوم أداء الطلاب عادل وموضوعي	4.016	0.942	٢
٣	تنوع الأساليب المستخدمة في تقييم الدارسين	4.000	1.078	٣
٢	الشمول	3.984	1.114	٤
١	المستوى	3.968	1.107	٥
	الدرجة الكلية	4.029	0.926	

تظهر نتائج الجدول (١٠) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية) جاء بمتوسط حسابي (4.029) وانحراف معياري (0.926)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون عن التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية) جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك عن جميع فقرات هذا المجال.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية) كان "آليات توزيع الدرجات" بمتوسط حسابي (4.175) وانحراف معياري (0.908)، ثم "تقوم أداء الطلاب عادل وموضوعي" بمتوسط حسابي (4.016) وانحراف معياري (0.942)، ثم "تنوع الأساليب المستخدمة في تقييم الدارسين" بمتوسط حسابي (4.000) وانحراف معياري (1.078). كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية) كان "المستوى" بمتوسط حسابي (3.968) وانحراف معياري (1.107).

ويمكن تفسير ذلك إلى ما يتم تقديمه من تقييم عادل وموضوعي رَسَخَ لدى الدارسين التشجيع والاطمئنان بشأن قدراتهم وَحَسَّنَ من تفكيرهم النقدي حول عملهم مما زاد من درجة رضاهم.

النتائج المتعلقة برضا نزلاء السجون عن الخدمات المقدمة لهم:

لمعرفة درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون عن الخدمات المقدمة لهم، تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في الجدول (١١) التالي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لرضا نزلاء السجون عن الخدمات المقدمة

الرقم	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
٧	سهولة الوصول لبوابة التعليم عن بعد	4.111	0.986	١
٨	الأمان والخصوصية (حماية لبياناتي خاصة)	4.079	0.939	٢
٩	وضوح الأنظمة وتوفير دليل مستخدم يوضح طريقة الاستخدام	4.032	0.950	٣
٢	تناسب عدد أجهزة الحاسب مع عدد الدارسين	3.937	0.982	٤

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العبارات	الرقم
٥	1.027	3.905	مدى صلاحية أجهزة الحاسب المستخدمة في المعامل	١١
٦	1.070	3.873	جودة خدمات الدعم الفني للطلبة	٣
٧	1.181	3.841	مستوى الإرشاد الأكاديمي	١
٨	1.096	3.840	استجابة نظام الدعم والمساندة عند رفع أي استفسار أو شكوى	١٠
٩	1.007	3.778	جودة تدريب الدارسين على برامج التعلم	٥
١٠	1.092	3.746	توفر تدريب للطلبة على برامج التعليم عن بعد	٤
١١	1.081	3.730	سرعة استجابة الإنترنت	٦
	0.788	3.898	الدرجة الكلية	

تظهر نتائج الجدول (١١) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن الخدمات المقدمة جاء بمتوسط حسابي (3.898) وانحراف معياري (0.788)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون عن الخدمات المقدمة جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك عن جميع فقرات هذا المجال.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن الخدمات المقدمة كان "سهولة الوصول لبوابة التعليم عن بعد" بمتوسط حسابي (4.111) وانحراف معياري (0.986)، تلاها "الأمان والخصوصية (حماية لبياناتي الخاصة)" بمتوسط حسابي (4.079) وانحراف معياري (0.939)، ثم "وضوح الأنظمة وتوفير دليل مستخدم يوضح طريقة الاستخدام" بمتوسط حسابي (4.032) وانحراف معياري (0.950). كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن الخدمات المقدمة كان "سرعة استجابة الإنترنت" بمتوسط حسابي (3.730) وانحراف معياري (1.081).

ويمكن تفسير ذلك الرضا المرتفع إلى جودة الخدمات التعليمية والتقنية المقدمة من عمادة التعليم عن بعد، والإمكانيات التي وفرتها من دعم وإشراف ومتابعة بالتعاون مع وعمادة الاتصالات وتقنية المعلومات، فلقد سعت العمادة وإدارة السجون إلى إعادة تأهيل المعامل لاستيعاب عدداً أكبر من الأجهزة والطلاب. تمديد فترة الدخول للمعمل للسجناء إلى وقت أطول وفترات صباحية ومساءلية. منح منسقي السجون (معرف) على نظام الجامعة لاستخدامه في القنوات الرسمية للتواصل. تفعيل مساحة تخزينية للطاب مرتبطة بحساباتهم الإلكترونية لحفظ ملفات الواجبات، والاختبارات لاستكمالها لاحقاً. تدريب المشرفين والطلاب على كيفية التعامل مع الحاسب الآلي وأنظمة التعلم الإلكتروني. كل هذه الإجراءات كان من شأنها رضا الطلاب المرتفع عن الخدمات المقدمة لهم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Aheisibwe & Rukundo, ٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن الطلبة

يعانون ضعف في البنية التحتية وتجهيزات المكتبة السيئة.

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

النتائج المتعلقة برضا نزلاء السجون العام عن التعليم عن بعد (الانطباع العام):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات العينة، كما هو موضح في جدول

(١٢) التالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لرضا نزلاء السجون العام عن التعليم عن بعد (الانطباع العام):

الرقم	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب
٤	طريقة التعليم عن بعد مناسب لظروفي الحالية	4.270	0.884	1
٣	طريقة التعليم عن بعد ممتعة.	4.063	0.982	2
٢	طريقة التعليم عن بعد وافقت توقعاتي	3.841	1.081	3
١	طريقة التعليم عن بعد ساعدتني على فهم المحتوى.	3.794	1.065	4
	الدرجة الكلية	3.992	0.861	

تظهر نتائج الجدول (١٢) أن رضا الطلاب (نزلاء السجون) العام عن التعليم عن بعد جاء بمتوسط حسابي (3.992) وانحراف معياري (0.861)، وبناء على هذه النتيجة فإن رضا نزلاء السجون العام عن التعليم عن بعد جاء بدرجة مرتفعة، وكذلك عن جميع فقرات هذا المجال.

وتظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) العام عن التعليم عن بعد كان "طريقة التعليم عن بعد مناسب لظروفي الحالية" بمتوسط حسابي (4.270) وانحراف معياري (0.884)، تلاها "طريقة التعليم عن بعد ممتعة" بمتوسط حسابي (4.063) وانحراف معياري (0.982)، ثم "طريقة التعليم عن بعد وافقت توقعاتي" بمتوسط حسابي (3.841) وانحراف معياري (1.081). كما تظهر نتائج الجدول السابق أن أقل جوانب رضا الطلاب (نزلاء السجون) العام عن التعليم عن بعد كان "طريقة التعليم عن بعد ساعدتني على فهم المحتوى" بمتوسط حسابي (3.794) وانحراف معياري (1.065).

ويمكن تفسير ذلك أن السجناء لديهم دوافع ذاتية للانخراط في استخدام الكمبيوتر والإنترنت لمواصلة دراساتهم الأكاديمية أثناء وجودهم في السجن و رغبة لتعلم مهارات جديدة والانخراط في دورات التعليم عن بعد المقدمة في السجون للحصول على وظائف بعد السجن ويتفق ذلك مع دراسة (Al Saif, ٢٠٠٧).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجة رضاهم عن برامج التعليم عن بعد لنزلاء السجون في المنطقة الشرقية والتي تعزى للمتغيرات التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الحكومية، مقر السجن)؟

هل يختلف رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف العمر:

للتعرف على دلالة الفروق تم حساب استخدام اختبار (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة، وذلك

بسبب صغر حجم العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٣) دلالة الفروق في رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف العمر

المحور	العمر	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢ (Chi-Square)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البرنامج الدراسي	أقل من ٢٣ سنة	29.78	0.29	3	0.962
	من 23- 29 سنة	32.94			
	من 30- 35 سنة	31.03			
	٣٦ سنة فأكثر	33.08			
المحتوى المقدم	أقل من ٢٣ سنة	33.61	0.791	3	0.852
	من 23- 29 سنة	31.36			
	من 30- 35 سنة	34.38			
	٣٦ سنة فأكثر	28.75			
نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	أقل من ٢٣ سنة	31.22	2.71	3	0.439
	من 23- 29 سنة	36.2			
	من 30- 35 سنة	26.91			
	٣٦ سنة فأكثر	31.04			
المدرسين	أقل من ٢٣ سنة	35.72	1.652	3	0.648
	من 23- 29 سنة	34.28			
	من 30- 35 سنة	28.47			
	٣٦ سنة فأكثر	29.46			
التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية)	أقل من ٢٣ سنة	33.28	0.5	3	0.919
	من 23- 29 سنة	30.12			
	من 30- 35 سنة	33.88			
	٣٦ سنة فأكثر	32.29			
الخدمات المقدمة	أقل من ٢٣ سنة	31.56	0.195	3	0.978
	من 23- 29 سنة	33.06			
	من 30- 35 سنة	31.88			
	٣٦ سنة فأكثر	30.29			
الانطباع العام	أقل من ٢٣ سنة	33.11	0.54	3	0.911
	من 23- 29 سنة	33.44			
	من 30- 35 سنة	31.41			
	٣٦ سنة فأكثر	29			

يتبين من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في رضا نزلاء السجون عن

واقع التعليم عن بعد المتعلق البرنامج الدراسي، المحتوى المقدم، نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، المدرسين، التقويم،

الخدمات المقدمة، الانطباع العام باختلاف العمر.

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

ومن هنا يتضح أن متغير العمر ليس له أثر على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في مستوى الرضا، وان مستوى الرضا جاء مرتفعاً و متقارباً لجميع الفئات العمرية الأربعة، ويمكن تفسير ذلك برغبة جميع النزلاء الشديدة في التعلم وإكمال الدراسة على اختلاف مستوياتهم العمرية.

هل يختلف رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف الحالة الاجتماعية؟

للتعرف على دلالة الفروق تم حساب استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للعينات المستقلة،

وذلك بسبب صغر حجم العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٤) دلالة الفروق في رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة وليكسون (Wilcoxon)	قيمة مان وتني (Mann-Whitney)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الحالة الاجتماعية	الخور
0.131	-1.512	357	252	1659	33.86	أعزب	البرنامج الدراسي
				357	25.5	متزوج	
0.077	-1.766	343	238	1673	34.14	أعزب	المحتوى المقدم
				343	24.5	متزوج	
0.048	-1.973	329.5	224.5	1686.5	34.42	أعزب	نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)
				329.5	23.54	متزوج	
0.168	-1.378	365.5	260.5	1650.5	33.68	أعزب	المدرسين
				365.5	26.11	متزوج	
0.195	-1.296	370.5	265.5	1645.5	33.58	أعزب	التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية)
				370.5	26.46	متزوج	
0.358	-0.92	392.5	287.5	1623.5	33.13	أعزب	الخدمات المقدمة
				392.5	28.04	متزوج	
0.639	-0.469	420	315	1596	32.57	أعزب	الانطباع العام
				420	30	متزوج	

ويتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في رضا نزلاء السجون عن واقع التعليم عن بعد وعن جميع مجالاته وهي: (البرنامج الدراسي، المحتوى المقدم، المدرسين، التقويم، الخدمات المقدمة، الانطباع العام) باختلاف الحالة الاجتماعية ما عدا المجال المتعلق بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وكانت الفروق لصالح العزاب.

ومن هنا نستنتج أن متغير الحالة الاجتماعية ليس له أثر على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ما عدا في ما يتعلق على البلاك بورد، ويمكن تفسير الرضا المرتفع والمتقارب لدى عينة الدراسة على اختلاف حالتهم الاجتماعية بأن جميع الطلاب لديهم قابلية لتغيير نمط حياتهم والتحول إلى أناس ناجحين ومفيعين. وأما الاختلاف في المجال

المتعلق بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وكانت الفروق لصالح العزاب فيمكن تفسيره بالاهتمام الأكبر للعزاب بالتقنية والتكنولوجيا وحب تعلمها واستخدامها وهذه الخبرة انعكست على رضا أكبر في هذا المجال.

هل يختلف رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف مدة الحكومية؟

للتعرف على دلالة الفروق تم حساب استخدام اختبار (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة، وذلك

بسبب صغر حجم العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٥) دلالة الفروق في رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف مدة الحكومية

المحور	مدة الحكومية	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢ (Chi-Square)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البرنامج الدراسي	أقل من ٦ سنوات	34.4	1.916	2	0.384
	من ٧-١٠ سنوات	26.91			
	أكثر من ١٠ سنوات	32.42			
المحتوى المقدم	أقل من ٦ سنوات	35.03	2.208	2	0.332
	من ٧-١٠ سنوات	27.47			
	أكثر من ١٠ سنوات	29.83			
نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	أقل من ٦ سنوات	35.54	2.856	2	0.241
	من ٧-١٠ سنوات	27.18			
	أكثر من ١٠ سنوات	28.79			
المدرسين	أقل من ٦ سنوات	35.84	3.311	2	0.191
	من ٧-١٠ سنوات	27.71			
	أكثر من ١٠ سنوات	27.21			
التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية)	أقل من ٦ سنوات	33.25	0.705	2	0.703
	من ٧-١٠ سنوات	28.85			
	أكثر من ١٠ سنوات	32.92			
الخدمات المقدمة	أقل من ٦ سنوات	33.09	0.853	2	0.653
	من ٧-١٠ سنوات	28.53			
	أكثر من ١٠ سنوات	33.83			
الانطباع العام	أقل من ٦ سنوات	34.16	1.065	2	0.587
	من ٧-١٠ سنوات	29.18			
	أكثر من ١٠ سنوات	29.88			

يتبين من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في رضا نزلاء السجون عن واقع التعليم عن بعد المتعلق البرنامج الدراسي، المحتوى المقدم، نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، المدرسين، التقويم، الخدمات المقدمة، الانطباع العام باختلاف مدة الحكومية.

ومن هنا نستنتج أن متغير مدة الحكومية ليس له أثر على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن جميع النزلاء على اختلاف مدة محكوميتهم لديهم الدافعية في التغلب على ظروف البيئة والسعي للإنجاز.

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

هل يختلف رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف مقر السجن؟

للتعرف على دلالة الفروق تم حساب استخدام اختبار (Kruskal-Wallis) للعينات المستقلة، وذلك

بسبب صغر حجم العينة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٦) دلالة الفروق في رضا الطلاب (نزلاء السجون) عن واقع التعليم عن بعد باختلاف مقر السجن

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة كا ^٢ (Chi-Square)	متوسط الرتب	مقر السجن	المحور
0.694	2	0.732	33.92	الدمام	البرنامج الدراسي
			28.65	الخبر	
			31.73	القطيف	
0.771	2	0.521	33.94	الدمام	المحتوى المقدم
			30.31	الخبر	
			30.81	القطيف	
0.713	2	0.677	31.67	الدمام	نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)
			35.54	الخبر	
			30.44	القطيف	
0.885	2	0.244	32	الدمام	المدرسين
			30	الخبر	
			33.08	القطيف	
0.966	2	0.069	32.71	الدمام	التقويم (الواجبات، الاختبارات الفصلية والنهائية)
			31.38	الخبر	
			31.56	القطيف	
0.761	2	0.546	33.85	الدمام	الخدمات المقدمة
			31.96	الخبر	
			30.02	القطيف	
0.912	2	0.185	32.29	الدمام	الانطباع العام
			30.12	الخبر	
			32.71	القطيف	

يتبين من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في رضا نزلاء السجون عن

واقع التعليم عن بعد المتعلق بالبرنامج الدراسي، المحتوى المقدم، نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، المدرسين، التقويم،

الخدمات المقدمة، الانطباع العام باختلاف مقر السجن.

ومن هنا نستنتج أن متغير مقر السجن ليس له أثر على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير

ارتفاع رضا النزلاء على الرغم من اختلاف مقر السجن إلى تشابه الخدمات والدعم المقدم لنزلاء السجون في جميع

مقراتهم. حيث تم تخصيص في كل مقر مشرف أكاديمي للطلاب من الكلية لمتابعة حالاتهم الأكاديمية واتخاذ اللازم

نظاماً وإرشادهم بما يلزم. وتوفير باحث أو مسؤول اجتماعي للنظر في قضاياهم ومعالجتها والتواصل مع المشرف الأكاديمي للنظر في حالاتهم واتخاذ القرارات المناسبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو: ما أبرز الصعوبات التي تواجهه الدارسين من نزلاء السجون في

تعلمهم عن بعد.

توصلت النتائج إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجهه الدارسين من نزلاء السجون في تعلمهم عن بعد هي

الصعوبات التالية:

الصعوبات التي تواجه نزلاء السجون في القبول ببرنامج البكالوريوس

غالبية الدارسين لا يجدون هناك أي صعوبات في واجهتهم في قبولهم ببرنامج البكالوريوس وكانت نسبتهم ٨٦٪، وعبر آخرون ونسبتهم ٢٪ بأن هناك قلة في المقاعد الشاغرة ببرنامج بكالوريوس (إدارة الأعمال) حيث شكلت مصدر قلق لديهم. حيث أشار إلى ذلك النزيل ح إ " قلة الشواغر الكراسي". أما بقية الدارسين فقد كانت الصعوبات في البداية فقط وتمثلت في جهل الدارسين في الأنظمة، والنظرة الذاتية السلبية كونهم سجناء. وقد عبر عن ذلك النزيل ث أ "الجهل في بعض الأنظمة".

الصعوبات التي تواجه نزلاء السجون في تسجيل المقررات:

إن ما نسبته ٨٢٪ من الدارسين لا يجدون صعوبات في تسجيل المقررات؛ ومرد ذلك لأن الجامعة تتولى هذه المهمة وتقوم بتسجيل المقررات في بداية كل فصل، وقد عبر ذلك النزيل ح إ " لا توجد مشاكل حيث تتم من قبل الجامعة". لكن هناك بعض الدارسين عبر أن هناك عدم معرفة في طرق تسجيل المقررات، بالإضافة إلى عدم القدرة على التواصل مع المسجلين لطلب المساعدة إضافة المواد، وعبر عن ذلك النزيل ت ث " ما في احد يساعدي في إضافة المواد و لا أعرف كيف و لا أعرف كيف أتواصل مع المسؤولين"، كما أن هناك ضعف بالإنترنت انعكس على القدرة على رؤية الجدول الذي تم اعتماده للطلبة وقد عبر ذلك النزيل ب د "لا يوجد نت في السجن ولا يمكن التشيك ع الجداول"، ناهيك عن ضيق الوقت والانشغال في زخم الاختبارات.

وتتوافق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة كل من هارا وكلينج (Hara & Kling, 1999) التي حصرت

أهم الصعوبات التي تواجه الدارسين في التعليم عن بعد في ثلاث مصادر وهي: عضوم وجود ردود فعل سريعة، غموض التعليميات على شبكة الإنترنت، المشاكل التقنية.

الصعوبات التي تواجه نزلاء السجون أثناء الدراسة:

لقد عبر ٧٤٪ من الدارسين على أنه لا يوجد هناك أي صعوبات أثناء مرحلة الدراسة، وعبر آخرون بأن

بيئة السجن غير مناسبة ومؤهلة للدراسة، فهناك ضعف في سرعة الإنترنت، وكذلك ضيق في الوقت لمشاهدة

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

المحاضرات المسجلة بشكل دوري، وعبر عن ذلك النزيل ب أ "ضيق الوقت لحضور المحاضرات المسجلة"، وعدم القدرة على التواصل مع المدرس مباشرةً، كما أن هناك قلة دراية وإتقان لمهارات الحاسب الآلي لدى الدارسين، وعبر عن ذلك النزيل ث أ " قلة معرفتي في الحاسب "

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة هارون (٢٠١١) والتي رصدت أهم معوقات تعليم السجناء وهي القرارات الإدارية، أو إلى الممارسات والأوضاع الداخلية للسجون. وتتفق أيضاً مع دراسة (٢٠١٧) (Aheisibwe & Rukundo)، والتي أشارت إلى أن الدارسين يعانون من محدودية الوقت للمراجعة وتراكم المهام الدراسية، والبنية التحتية.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة الحربي (٢٠١٧) والتي أشارت إلى أن معوقات التعليم الإلكتروني في السجون كانت مرتفعة من وجهة نظر الموظفين في جميع المجالات (معوقات متعلقة بالتجهيزات، معوقات متعلقة بالموظفين، معوقات متعلقة بالسجناء، معوقات متعلقة بالإدارة).

الصعوبات التي يتوقع نزلاء السجون مواجهتها بعد التخرج من الجامعة:

غالبية الدارسين ونسبتهم ٨٧٪ لا يرون أن هناك صعوبات يمكن أن تواجههم بعد التخرج من الجامعة، أما بقية الدارسين فلديهم هواجس تتمثل في إمكانية حصولهم على وظيفة سواءً بالقطاع الحكومي أو القطاع الخاص وعبر عن ذلك النزيل إ أ " ما في وظائف حكومية ولا شركات"، وكذلك قلق من عدم تطبيق ما تم تعلمه، وذلك بسبب عدم قبول الشهادة، وكذلك هاجس بعدم القدرة على إكمال الدراسات العليا مستقبلاً. وعبر عن ذلك النزيل إ أ "إكمال الدراسات العليا".

يمكن تلخيص أهم النتائج المتعلقة بالسؤال السابع وهو: ما أبرز الصعوبات التي تواجهه الدارسين من نزلاء السجون في تعلمهم عن بعد. ما يلي:

١. غالبية الدارسين من نزلاء السجون لا يرون أن هناك صعوبات في تعلم عن بعد سواءً في مرحلة القبول أو تسجيل المقررات أو أثناء الدراسة أو بعد التخرج).
٢. عدم أهلية المكان والأجواء السيئة داخل السجن.
٣. عدم المعرفة في استخدام الحاسب الآلي والتقنيات وخاصة في بداية الالتحاق بالبرنامج.
٤. ضيق الوقت وضعف الإنترنت، لا يتيح الاطلاع على المقررات بشكل كافي.
٥. لا يوجد تواصل مباشر مع المدرسين أو المسجلين.
٦. قلة المقاعد الشاغرة في برنامج إدارة الأعمال.

٧. وظهرت أهم هواجس وقلقهم وهي عدم الاعتراف بشهاداتهم الجامعية وعدم القدرة على الحصول على وظيفة أو إكمال الدراسات العليا.

توصيات الدراسة:

من خلال ما تناولته الدراسة بشقيها النظري والميداني من محاور وما أسفرت عنه من نتائج يمكن طرح التوصيات التالية:

١. إقامة أسبوع تحضيري للطلبة الملتحقين لاحقاً ببرامج البكالوريوس لتعريفهم باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني، وتدريبهم بشكل كاف على استخدام أدوات التعليم الإلكتروني (البلاك بورد).

٢. زيادة الأوقات المخصصة للمذاكرة، وفتح خط ساخن يمكن الدارسين من التواصل مع مدرسيهم أو المسجلين للإجابة عن استفساراتهم، مع الاهتمام بزيادة سرعة الإنترنت.

٣. وضع سياسات واضحة بخصوص شهادات ومؤهلات الدارسين الخريجين تطمئنهم بإمكانية الحصول على وظيفة مستقبلية أو القدرة على إكمال الدراسات العليا.

مراجع الدراسة:

أبو سيف، ملك، و العمري، أيمن. (٢٠١٧). (نموذج مقترح لتطوير برامج التعلم عن بعد في الجامعات الأردنية في ضوء المشكلات التي تواجهها، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

تابتروكية، فاطمة. (٢٠١٨). تجربة التعليم عن بعد في المؤسسات العقابية الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ١٣٤ ، 138 - 124

الجراح، عبد المهدي. (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم. دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، مج ٣٨ ملحق ، 1293 - 1304.

الحري، دلال. (٢٠١٧). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في سجون المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الموظفين. الفكر الشرطي: القيادة العامة لشرطة الشارقة - مركز بحوث الشرطة، ٢٦ ، (١٠٣)، ص - 53 97

شقديح، فادية. (٢٠١٩). الجودة النوعية في مؤسسات التعلم عن بعد التربوية: التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. رسالة المعلم: وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، مج ٥٦ ، ١٠٢٤ ، ١٢٦ - ١٢٩ .

د. يوسف بن عمر الراشد، فراس حسن عبد الجميد طلافحه: درجة رضا الدارسين من نزلاء السجون في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية عن برنامج

بكالوريوس إدارة الأعمال المطبق بأسلوب التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم

العزام، ميسم. (٢٠١٥). ضمان الجودة والنوعية في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد. *الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية*، س١٥، ع٨٨٤، ١ - ٢٤.

عمر، روضة و المصعبي، زهره. (٢٠١٧). فاعلية استخدام تطبيق بلاك بورد للتعلم النقال (Black Board) (Mobile Learn) في تنمية الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني النقال لدى طالبات جامعة نجران. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث*، مج٦، ع٧٤، ١٣٦ - ١٢٦.

الغديان، عبدالمحسن. "التعلم الإلكتروني: دراسة تقييمية لتجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطلاب والطالبات." *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي* ع٢٠٤، ٩٩ - ١٦٣.

الغديان، عبدالمحسن. (٢٠٠٩). التفاعل في التعليم الإلكتروني: وجهات نظر طلاب وطالبات تقنية المعلومات والحاسب الآلي في الجامعة العربية المفتوحة بمدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود - *الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، (٣٢)، ص ١١٩ - ١٥٨.

النحراوي، السيد (٢٠١٥). تصور مقترح لمحو أمية السجناء في ضوء احتياجاتهم. المؤتمر السنوي الثالث عشر: العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥ - ٢٠٢٤: توجهات وخطط وبرامج: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار، القاهرة: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار وجامعة عين شمس - كلية التربية والهيئة العامة لتعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والعربية للاستشارات التربوية والتدريب وجمعية الصعيد للتربية والتنمية ومنظمة بلان والروتاري الدولي - مصر ومؤسسة عامر الخيرية، ٥٠٣ - ٥٣٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/795331>

هارون، نعمت. (٢٠١١). تعليم السجناء في مصر في ضوء المحددات الفلسفية والتشريعية. *مجلة كلية التربية بالفيوم: جامعة الفيوم - كلية التربية*، ع١٠، ١٦٢ - ٤٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/114170>

المراجع الأجنبية:

Aheisibwe, Irene & Rukundo, Aloysius. (2017). A Survey of Correctional Education in Luzira Prison Uganda: Challenges and Opportunities 1. Intro. *The International Journal of Humanities & Social Studies*.5 (3), 47-53.

Al Saif, A. (2007). Prisoner's attitudes toward using distance education whilst in prisons in Saudi Arabia. *Issues in Informing Science and Information Technology*, 4, 125-131. doi:10.28945/937

Aziz, T., Chuadhry, M. A., Kiani, A., Liaquat, S., & Ali, A. (2014). Need assessment of inmates of prisons through distance education. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 15(4), 322-331. doi:10.17718/tojde.86246

Bray, E., Aoki, K., & Dlugosh, L. (2008). Predictors of learning satisfaction in Japanese online distance learners. *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 9(3).

- Brosens, D., De Donder, L., Smetcoren, A., & Dury, S. (2020;2019;). Exploring educational opportunities for foreign national prisoners in europe. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 64(3), 389-407. doi:10.1080/00313831.2018.1557742
- Hara, N., & Kling, R. (1999). Students' frustrations with a web-based distance education course. *First Monday*, 4(12) doi:10.5210/fm.v4i12.710
- Heiser, S. E. (2007). *Student perceptions of a college distance learning program at a maximum security prison* (Master's thesis). Available from Humboldt State University, Arcata, CA. Retrieved March 26, 2019, from <http://hdl.handle.net/2148/285>.
- Hickley, C., & Austin. (1991). *Managing the needs of female prisoners*. London: Home Office Study.
- Krsmanovic, M., Djuric, M., & Dmitrovic, V. (2012). *A survey of student satisfaction with distance learning at faculty of organizational sciences, university of belgrade*. Paper presented at the , 248 111-117. doi:10.1007/978-3-642-31800-9_12.
- Matzakos, N. M., Matzakos, N. M., Kalogiannakis, M., & Kalogiannakis, M. (2018). An analysis of first year engineering students' satisfaction with a support distance learning program in mathematics. *Education and Information Technologies*, 23(2), 869-891. doi:10.1007/s10639-017-9641-y
- Meyer, S. J., Fredericks, L., Borden, C. M., & Richardson, P. L. (2010). Implementing postsecondary academic programs in state prisons: Challenges and opportunities. *Journal of Correctional Education*, 61(2),148-184.Retrieved from <https://library.iau.edu.sa/docview/815415272?accountid=136546>
- Moreira, J., Reis-Monteiro, A., & Machado, A. (2017). *Higher education distance learning and e-learning in prisons in portugal*. *Comunicar*, 25(51), 39-49. doi:10.3916/C51-2017-04
- Partridge, M. (1997). *Adult learning for prisons*. Hamburg, Germany: UNESCO Institute for Education Feldbrunnenstrasse.
- Swimpson, A. (2008). *The impact of postsecondary education on recidivism of female prisoners*. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education Regent University.
- Wan, C. H. (2009). *A study of the relationship between student and faculty satisfaction of service quality within asia university in taiwan*.
- Zhu, C. (2012). Student Satisfaction, Performance, and Knowledge Construction in Online Collaborative Learning. *Educational Technology & Society*, 15 (1), (127–136)



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Issue No.: 25 ... Rabi II 1442 H – December 2020

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>